

مباحثات أميركية غربية الاثنين .. وبرلين طالبت بـ«ترهيب» دمشق! .. ولافراف: لدينا قنوات اتصال جيدة مع واشنطن

روسيا تطالب الأمم المتحدة بمنع حدوث «الاستفزاز الكيميائي» في إدلب



موقع الهجوم الكيميائي المشتبه به في بلدة خان شيخون في إدلب العام الماضي (عن الانترنت - أرشيف)

وكالات

مع تكثيف الإرهابيين من جهودهم لتمثيل استفزاز سلاح كيميائي في إدلب واتهام الجيش العربي السوري به، طالبت روسيا الأمم المتحدة بمنع هذا «الاستفزاز الكيميائي»، على حين دعت ألمانيا إلى ممارسة «الترهيب» ضد دمشق!

وبحسب وكالة «سانا» للأخبار، ذكر مركز التنسيق الروسي في مميمم التابع لوزارة الدفاع الروسية في بيان له أمس: «أن الإرهابيين يعدون لهجوم كيميائي حقيقي ضد المدنيين في إدلب تمهيداً لتحميل الجيش (العربي) السوري المسؤولية عنه فيما بعد».

وكشف المركز عن معلومات موثوقة حصل عليها من مصادر داخل محافظة إدلب عن إنهاء فرق تفريؤية تابعة لفضائيات عربية وقناة إخبارية أميركية تصويره مقاطع مسجلة لتفجئة استخدام الكيماوي في مدينة جسر الشغور،

حيث سيعد إرهابيو «الخط الأبيض» و«جبهة النصرة» إلى اختيار تسجيلات منها لتسليمها للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية فيما بعد.

وبين المركز أن إرهابيي «الخط الأبيض» يتدربون يومياً منذ الأمد الماضي في مدينة خان شيخون على تصوير مسرحية «الهجمات الكيميائية» بمشاركة الأطفال مؤكداً أن الإرهابيين اختطفوا ٢٢ طفلاً مع ذويهم من ريف حلب ومجموعة من الأيتام للمشاركة في المسرحية المفترضة.

ولفت المركز إلى مشاركة إرهابيي تنظيم «حراس الدين» الذي يعتبر فرع تنظيم «القاعدة» الإرهابي، في المسرحية الكيميائية من خلال تحضير أماكن لتفجير عبوات تحتوي على مواد كيميائية سامة أثناء تصوير تسجيل لهجوم كيميائي مزعوم.

وكادت مصادر مطلعة من إدلب أكدت بحسب وكالة «سبوتنيك» قيام المجموعات الإرهابية وفي مقدمتها ما تسمى منظمة «الخط الأبيض» بإطلاق إشاعات متناقضة حول المكان الجديد لجرميتها بغية صرف النظر عن المنطقة الفعلية بعد انفضاح أمر «الخط الأبيض» ومكان تنفيذها مشيرة إلى انعقاد اجتماعات ولقاءات موكبة في مقرات لتنظيم «جبهة النصرة» بمشاركة إرهابيين من «الخط الأبيض» ومصورين لعدد من الوكالات الأجنبية لوضع المسائل النهائية للمسرحية الكيميائية.

وأضافت المصادر: إن «الخط الأبيض» جهزت ١٢ مديناً من إدلب يجيدون الإنكليزية للتواصل مع وسائل إعلام أجنبية فور بدء مسرحية الكيماوي، وتم تقسيم هؤلاء على عدة مجموعات وتوزعهم على عدة مواقع في جسر الشغور وسهل الغاب وشمالي حماة، مرجحة أن من ضمن ما يرتب له من «فكرات» هو مجزة كيميائية حقيقية، مستندة في ذلك إلى استلام مسلي «جيش الغزة» يوم السبت الماضي شحنة تضم خمسة أسطوانات تحوي الغاز

الكلور، من قياديين في «النصرة» وعناصر من «الخط الأبيض»، تم نقلها إلى أحد المقرات التي تم إنشاؤها حديثاً ضمن نفق بين بلدي الطامنة وكفر زيتا بجاذي المزارع الغربية لبلدة لطمين في ريف حماة الشمالي.

من جهته نقل موقع قناة «المباين» عن مصدر من جسر الشغور: أن أوامر خارجية صدرت لـ«الخط الأبيض» بنقل مواد كيميائية إلى قلعة المضيق وكفر نبودة بريف حماة، متحدثاً عن تصوير ١٠ فيديوهات لمسرحية الكيماوي سيتم إرسال ٢ منها إلى الأمم المتحدة.

في المقابل أكد مندوب روسيا الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ألكسندر شولغين وجوب أن تقول المنظمة كلمتها لمنع حدوث هذا استفزاز، كاشفاً في حديث لقناة «روبتلي» الروسية عن موافقة مجموعة من الوفود على وجهة النظر هذه «وأشروا إلى أنه من الضروري

عمل كل ما بوسعنا لمنع حدوث الاستفزاز». وجاء الموقف الروسي مع اعتماد الأمم المتحدة الموقف الغربي إذ نقلت وكالة «رويترز» عن محققين من الأمم المتحدة يعملون في مجال حقوق الإنسان أمس زعمهم أنه «لاستعادة الغوطة الشرقية في نيسان، شنت القوات الحكومية مناطق مدنية ذات كثافة سكانية عالية واشتمل ذلك على استخدام أسلحة كيميائية» في إشارة وفق «رويترز» إلى أحداث وقعت بين ٢٢ كانون الثاني وأول شباط في منطقة سكنية في دوما بالغوطة الشرقية.

من جانبه نقل موقع قناة «المنار» الإلكتروني عن عضو اللجنة الأممية للتحقيق الخاصة بسورية من استخدام الأسلحة المحرمة دولياً بابلو بنهيو دعوته لـ«تجنب استخدام الأسلحة الممنوعة دولياً» في أي هجوم على محافظة إدلب،

وقبل ذلك قالت ميركل في كلمة لها أمام مجلس النواب الألماني معارضته مشاركة بلاده في اعتداء غربي محتمل ضد سورية، واعتبر ذلك «مخالفاً للدستور»، بعد أن أصرت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل على تدخل بلادها في سورية بحجة «الكيماوي» المفترض.

وأكد تقرير اللجنة الخدمات العلمية في البرلمان الألماني بوندستاغ مكون من عشر صفحات، بحسب وكالة «سانا»، أن مشاركة الجيش الألماني في أي اعتداء عسكري غربي محتمل ضد سورية ستكون مخالفة للقانون الدولي والدستور الألماني.

وأضافت: «إنه لا يمكن أن يكون رد ألمانيا على مثل هذه الهجمات هو مجرد الرفض الشفهي»، معتبرة أنه لا يمكن أن يكون الموقف الألماني هو مجرد قول «لا»، بصرف النظر عما يحدث في العالم. وتأتي كلمة ميركل بعد يومين من تصريح الحكومة الألمانية بأنها تجري محادثات مع حلفائها بشأن نشر عسكري محتمل في سورية.

محرراً من أن «الهجوم الأعمى وتدمير البنية التحتية سوف يتسبب في مزيد من الانتهاكات لحقوق الإنسان»، وفق زعمه.

بدوره شد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على أن حل الأزمة في سورية يجب أن يكون مقبولاً أولاً وقبل كل شيء من السوريين أنفسهم.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن لافروف قوله أمس: إنه ينبغي للأقنية السياسية للحوار مع الولايات المتحدة بشأن سورية أن تساعد على إيجاد أرضية مشتركة للتسوية فيها ولدينا في هذا السياق قناة اتصال مهنية جداً بين قواتنا المسلحة بين البلدين حول الوضع في سورية.

من جانبها ذكرت «سبوتنيك»، أن وزير الخارجية الروسي أرب عن ارتياح موسكو، لوجود قناة اتصال مهنية بين روسيا والولايات المتحدة بشأن سورية، رغم أنه اعتبر وفق وكالة «سانا» أن العلاقات الروسية الأميركية «مصابة بالتسمم» في الوقت الراهن بسبب السياسات التي تتبناها الإدارات الأميركية.

وفي موقف ألماني دعت وزيرة الدفاع، أورسولا فون دير لاين إلى ضرورة «ترهيب» السلطات السورية، معتبرة أن بلادها لا يمكن أن تتجاهل استخدام الكيماوي في سورية.

في الأثناء أشار تقرير نشره موقع «دايلي بيست» الأميركي إلى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تدرس إمكانية فرض «عزل اقتصادي كامل» على روسيا في حال دعمت هجوم الجيش على إدلب.

وأوضح التقرير، وفق مواقع معارضة، نقلاً عن مسؤول في الخارجية الأميركية طلب عدم الكشف عن اسمه، أن كبار المسؤولين عن الملف السوري في الخارجية الأميركية بالإضافة إلى ممثل الوزارة المسؤول عن سورية السفير السابق جيم جيفري والمبعوث الخاص جويل رابورن سيتوجهون إلى جنيف الاثنين بهدف بناء إجماع أوروبي حول إطار التحذيرات التي ستوجه لكل من روسيا ودمشق.

موسكو تطالب بحل قضية إدلب جذرياً عاجلاً أم آجلاً.. وانقرة تتوسل للتأجيل

الجيش واصل التمهيد لـ«فجر إدلب» وحشوده بلغت الآلاف

حماة - محمد أحمد خبازي

الوطن - وكالات

بات أكثر من ٤ آلاف جندي من الجيش العربي السوري مستعدين لإطلاق عملية «فجر إدلب» الرامية إلى احتثاث الإرهابيين من شمال غرب البلاد، بالترافق مع مواصلة دمعاقل هؤلاء الإرهابيين في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي.

ومع تشديد روسيا على وجوب حل قضية إدلب «بشكل جذري عاجلاً أم آجلاً» توسلت تركيا لتأجيل العملية.

وفي التفاصيل، فقد دك الجيش بصليبات كثيفة من مدفعيته الثقيلة مسلحي «جبهة النصرة»، الإرهابي والمليشيات المسلحة المتحالفة معه، وذلك في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، على حين لم تشهد تلك الأرياف أي طلعات أو غارات للطيران الحربي على مواقع ونقاط انتشار الإرهابيين.

ورفض مصدر إعلامي التعليق على ذلك، واكتفى بالقول: إن الإرهابيين بمختلف سميات ميليشياتهم وتنظيماتهم الإرهابية هم هدف لمدفعية الجيش وصواريخه بأي مكان وموقع، وأضاف: الوضع تحت السيطرة.

وأوضح المصدر: إن الجيش استهدف الإرهابيين وتحركاتهم بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون على محاور الطمامة معركة والبيضة، والمدفعية الثقيلة في أطراف مدينة مورك وبلدات معان والزيارية وتل واسط بريف حماة الشمالي وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

أما في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، فبين المصدر أن الجيش دك برجمات صواريخه الإرهابيين في قرية الفرجة وأطراف الخوين، ما أدى إلى مقتل العديد منهم وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي.

من جانبه تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن التعزيزات التي أرسلها الجيش إلى ريف حلب الشمالي والتي بدأت في التوافد إلى المنطقة، منذ الثاني من أيلول الجاري، من دبابات وأسلحة ثقيلة ومتوسطة بالإضافة للمقاتلين، بلغت أكثر من ٤ آلاف جندي من الجيش والقوات الحليفة والريضية، انتشرت على محاور ممتدة من منطقة سد الشهباء وصولاً لخطوط التماس مع عفرين، مروراً بأم حوش وتل رفعت وحربل وعين دنقة ومنغ ومطارها ودير جمال ومحيط نيل والزهراء، وجاءت بهدف تعزيز الوجود العسكري للجيش في ريف حلب الشمالي.

وتزامنت هذه التحضيرات وفق «المرصد» مع استلام ميليشيا «جيش الإسلام» التي خرجت من الغوطة الشرقية سابقاً، لنقاط على خطوط التماس مع الجيش في القطاع الشمالي من ريف حلب، بعد توافقات مع إحدى التنظيمات

وأضافت المصادر، أنه في حال وافقت القيادة السورية والجانب الروسي على هذه المهمة إلى أن مهمة هذه القوات الأساسية ستكون تركيا الفرصة الأخيرة أمام تركيا للوفاء بوعودها والتزاماتها التي تقدمت بها في اجتماعات أستانا، مرجحة أن يعطي الجانب التركي مزيداً من الوقت في حال ظهر على الأرض نجاحه في تنفيذ هذه المهمة.

ويوم أمس وصلت إلى ولاية كلس قافلة عسكرية جديدة ضمت شاحنات محملة بالمدافع والدبابات وآليات بناء عسكرية، وتحركت القافلة بحسب وكالة «الأناضول» باتجاه الوحدات المنتشرة على الحدود السورية وسط تدابير أمنية مشددة.

آل شكور

وأقرباؤهم في مسقط رأسه حمص وأنساباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم وبمزيد من الأسى فقيدهم الغالي المرحوم:

اللواء الركن يوسف راغب شكور

المنتقل إلى رحمته تعالى ليل يوم السبت ٨ أيلول ٢٠١٨ متمماً واجباته الدينية وستقام الصلاة على جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٤ أيلول ٢٠١٨ في كنيسة «الصليب للروم الأرثوذكس- دمشق» ويشيع إلى مثواه الأخير في مدافن «مار جرجس للروم الأرثوذكس» باب شرقي- دمشق

تقبل التعازي للرجال والنساء يومي السبت والأحد ١٥-١٦ أيلول من الساعة السادسة إلى العاشرة مساء في صالة دار السعادة في آخر خط المزة جبل - جانب برج تالة.

«الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للجمعيات الخيرية».